الأمم المتحدة
A/RES/72/268
الجمعية العامة
Distr.: General
6 April 2018

الدورة الثانية والسبعون
البند ١٢٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/72/L.40)]

٧٢/٢٦٨ - نطاق الاجتماع الرفيع المستوى المعني بمكافحة داء السل وطرائقه وشكله وتنظيمه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٧١/١٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ المعنون ”الصحة العالمية والسياسة الخارجية: العمالة في مجال الصحة والنمو الاقتصادي“، الذي قررت فيه عقد اجتماع رفيع المستوى في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة داء السل،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٧١/٣ المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ المعنون ”الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات“، وقرارها ٧٠/٢٦٦ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٦، المعنون ”الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: على المسار السريع للتعجيل بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والقضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠“،

وإذ تنوه بأن رؤساء الدول والحكومات قد قدموا، باعتماد خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة[(١)] وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، التزاما شجاعا بإنهاء وباء السل بحلول عام ٢٠٣٠،

(١) انظر القرار ٧٠/١.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تنوه أيضا باستراتيجية منظمة الصحة العالمية للقضاء على السل، التي أقرتها جمعية الصحة العالمية السابعة والستين، في عام ٢٠١٤[٢]،

وإذ تحيط علما *بالتقرير العالمي عن مكافحة السل لعام ٢٠١٧* الصادر عن منظمة الصحة العالمية،

وإذ تشدد على أن الإجراءات والاستثمارات العالمية الحالية هي أقل بكثير مما يلزم للقضاء على وباء السل على الصعيد العالمي،

وإذ ترحب بالدعوة إلى عقد المؤتمر الوزاري العالمي الأول لمنظمة الصحة العالمية بشأن إنهاء السل في عصر التنمية المستدامة: استجابة متعددة القطاعات، الذي عقد في موسكو في ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وإذ تحيط علما مع التقدير بوثيقته الختامية التي تشكل جزءا من المسار صوب اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بداء السل،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن الخيارات والطرائق المقترحة لتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل[٣]،

١ - ***تقرر*** أن الاجتماع الرفيع المستوى لمدة يوم واحد بشأن مكافحة داء السل الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية العامة سيعقد في نيويورك في اليوم الثاني من المناقشة العامة للجمعية في دورتها الثالثة والسبعين، من الساعة ١٠:٣٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ ومن الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٨:٠٠، وسيتألف من جزء افتتاحي، وجزء عام يخصص للمناقشة العامة، وحلقتي نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، وجزء ختامي مختصر؛

٢ - ***تقرر أيضا*** أن يكون الموضوع العام للاجتماع الرفيع المستوى ”متحدون للقضاء على داء السل: تصد عالمي عاجل لوباء عالمي“؛

٣ - ***تقرر كذلك*** ما يلي:

(أ) أن يتضمن الجزء الافتتاحي، المقرر عقده من الساعة ١٠:٣٠ إلى الساعة ١١:٣٠، بيانات يدلي بها كل من رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين، والأمين العام، والمديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، ورئيس شراكة دحر السل، ورئيس المؤتمر الوزاري العالمي الأول لمنظمة الصحة العالمية بشأن إنهاء السل في عصر التنمية المستدامة: استجابة متعددة القطاعات، بالإضافة إلى داعية بارز رفيع المستوى لمكافحة السل وشخص من المصابين بالسل، يختارهما كليهما رئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب للإنصاف بين الجنسين؛

(ب) أن يتألف الجزء العام، المقرر عقده من الساعة ١١:٣٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ ومن الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٧:٣٠، من بيانات تدلي بها الدول الأعضاء والمراقبين لدى الجمعية العامة؛ وستوضع قائمة بالمتكلمين وفقاً للممارسات المتبعة في الجمعية، وستكون المدة الزمنية المحددة لإلقاء هذه البيانات ثلاث دقائق لفرادى الوفود وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول؛

---

(٢) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA67/2014/REC/1، القرار ٦٧-١.

(٣) A/72/645.

٤ - ***تقرر*** أن تكون الترتيبات التنظيمية لحلقتي النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين على النحو التالي:

(أ) ستعقد حلقتا نقاش متتاليتان لأصحاب المصلحة المتعددين بالتوازي مع الجزء العام، إحداهما من الساعة ١١:٣٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ والأخرى من الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٦:٣٠؛

(ب) ستتناول حلقتا النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين المواضيع التالية:

حلقة النقاش ١: تسريع وتيرة الاستجابة الشاملة من خلال تيسير الحصول بتكلفة ميسورة على خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج والرعاية لإنهاء وباء السل، بما في ذلك السل المقاوم لأدوية متعددة، ومراعاة العلل المصاحبة والروابط بالتحديات الصحية ذات الصلة على المسار الذي يسلكه كل بلد نحو تحقيق التغطية الصحية للجميع، والإحاطة علما بالجهود المبذولة بشأن وضع إطار للمساءلة من أجل دفع العمل المتعدد القطاعات قدما والاستفادة من تلك الجهود، على النحو المتوخى في إعلان موسكو الوزاري؛

حلقة النقاش ٢: زيادة التمويل والتنفيذ على الصعيدين الوطني والدولي إلى مستوى كاف ومستدام فيما يتعلق بتقديم الخدمات، والابتكار، والبحث والتطوير لتحديد وسائل تشخيص وعقاقير ولقاحات جديدة وغير ذلك من استراتيجيات الوقاية؛

(ج) سيتشارك في رئاسة كل حلقة من حلقتي النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين ممثلان، أحدهما من بلد يعاني من أعباء ثقيلة بسبب داء السل والآخر من بلد يعاني من أعباء خفيفة بسبب داء السل وينفذ برامج ناجحة لمكافحة السل، يعينهما رئيس الجمعية العامة من بين رؤساء الدول أو الحكومات الذين يحضرون الاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية؛

(د) يجوز لرئيس الجمعية العامة أن يدعو برلمانيين، وحكومات محلية، ورؤساء كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة أو ممثلين رفيعي المستوى لها، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والرابطات الطبية، وقيادات الشعوب الأصلية، والمنظمات الأهلية لإلقاء كلمات في حلقتي النقاش، مع مراعاة الإنصاف بين الجنسين ومستوى التنمية والتمثيل الجغرافي؛

٥ - ***تقرر أيضا*** أن يتضمن الجزء الختامي الذي يتولاه رئيس الجمعية العامة موجزين لحلقتي النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين وملاحظات ختامية لرئيس الجمعية العامة وبيانا يدلي به شخص مصاب بالسل؛

٦ - ***تقرر كذلك*** أن يقوم الاجتماع الرفيع المستوى بإقرار إعلان سياسي مقتضب عملي المنحى، يُتّفق عليه مسبقا بتوافق الآراء في مفاوضات حكومية دولية، ويقدمه رئيس الجمعية العامة إلى الجمعية لاعتماده؛

٧ - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، بدعم من منظمة الصحة العالمية وشراكة دحر السل، التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بتنظيم وترؤس جلسة تحاور للمجتمع المدني، في موعد لا يتجاوز تموز/يوليه ٢٠١٨، بمشاركة فعالة من ممثلين على مستوى رفيع ملائم للدول الأعضاء، والمراقبين لدى الجمعية العامة، والبرلمانيين، وممثلي الحكومات المحلية، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي

والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني المدعوة، والأوساط الأكاديمية، والرابطات الطبية والقطاع الخاص، بالإضافة إلى أشخاص مصابين بالسل والأوساط الأوسع نطاقا، مع كفالة المشاركة وفرص التعبير عن الرأي للنساء والفتيات وقيادات الشعوب الأصلية في إطار العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى، وتطلب أيضا إلى الرئيس أن يعد موجزا لوقائع جلسة التحاور قبل الاجتماع الرفيع المستوى؛

٨ - ***تشجع*** جميع الدول الأعضاء على المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقتا النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، على أرفع مستوى ممكن، ويفضل أن يكون ذلك على مستوى رؤساء الدول والحكومات؛

٩ - ***تدعو*** جميع المراقبين في الجمعية العامة إلى أن يكونوا ممثَّلين على أرفع مستوى ممكن؛

١٠ - ***تدعو*** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، بما فيها منظمة الصحة العالمية واللجان الإقليمية ومبعوثو الأمين العام ذوو الصلة، بالإضافة إلى شراكة دحر السل، التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، الذي تستضيفه منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، حسب الاقتضاء، إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء، وتحثها على النظر في اتخاذ مبادرات لدعم العملية التحضيرية والاجتماع، ولا سيما فيما يتعلق بتقاسم الممارسات السليمة والتحديات والدروس المستفادة من الاستجابات المتصلة بالسل؛

١١ - ***تدعو*** المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولديها الخبرة في الموضوع إلى أن تسجل أسماءها لدى الأمانة العامة لحضور الاجتماع؛

١٢ - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعدَّ قائمة بأسماء ممثلين آخرين من ذوي الصلة لدى المنظمات غير الحكومية المختصة وهيئات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، من أهل الخبرة في مجال داء السل، الذين قد يحضرون الاجتماع الرفيع المستوى ويشاركون في جلسة التحاور للمجتمع المدني وحلقتي النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، مع مراعاة مبدأي الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، وإيلاء الاعتبار الواجب لأن تشارك المرأة في الاجتماع مشاركة ذات شأن، وأن يقدم تلك القائمة إلى الدول الأعضاء للنظر فيها على أساس مبدأ عدم الاعتراض[٤]؛

١٣ - ***تدعو*** أعضاء المجتمع المدني، ولا سيما أولئك الذين يمثلون المجتمعات المحلية والفئات الضعيفة المتضررة بشدة من داء السل، إلى أن يسهموا إسهاماً جوهرياً في هذه العملية من حيث التوعية بالمشاكل التي يواجهها أفقر سكان العالم وأكثرهم تهميشاً؛

١٤ - ***تشجع*** الدول الأعضاء على النظر في أن تضم وفودها الوطنية ممثلين من قبيل البرلمانيين، وعمداء وحكام المدن والولايات التي تتحمل عبئاً ثقيلا بسبب داء السل، وممثلين للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وقيادات الشعوب الأصلية، والمنظمات الأهلية، والمنظمات الدينية، والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات الخيرية، والقطاع الخاص والشبكات التي تمثل الأشخاص المصابين بداء السل، مع إيلاء الاعتبار الواجب للإنصاف بين الجنسين؛

(٤) تُعرض على الجمعية العامة قائمة الأسماء المقترحة والأسماء النهائية. ولدى اعتراض دولة عضو على اسم ما، تقوم تلك الدولة، طوعا، بإطلاع مكتب رئيس الجمعية العامة على الأساس العام لاعتراضها، ويقوم المكتب بتبادل أي معلومات يتلقاها مع أي دولة عضو، بناء على طلبها.

١٥ - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين أن يستكمل الترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع الدول الأعضاء.

الجلسة العامة ٨١
٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨